الشريف انّ حرمة ذلك في العلم الظاهر وانّ
اصحاب العلم الباطن وانّه حلال فيه وانّكم
تأخذون من الكتاب وانّا نأخذ من صاحبه محمّد
عليه السّلام فان شكل علينا مسئلة استفتيناها
منه فان حصل قناعة فيها والّا رجعنا الى الله
تعالى بالذات فنأخذ منه وانّا بالخلوة وهمّة
شيخنا نصل الى الله تعالى فينكشف لنا العلوم
فلا نحتاج الى الكتاب والمطالعة والقراءة على
الاستاذ فانّ الوصول الى الله تعالى لا يكون الّا
برفض العلم الظاهر والشرع وانّا لو كنّا على الباطل
لما حصل لنا تلك الحالات السنيّة والكرامات العليّة
من مشاهدة الانوار وقدوة الانبياء الكبار وانّا
اذا صدر منّا مكروه او حرام ننبّهنا في النوم بالرؤيا
فنعرف بها الحلال والحرام وانّا ما فعلنا ممّا قلتم
انّ حراما لم ننبّه عنه في المنام فعلمنا انّه حلال

ونحو ذلك من الترهات كلّه الحاد وضلال اذ فيه
اذ دناءة للشريعة الحنفيّة والكتاب والسنّة النبويّة
وعدم الاعتماد عليهما وتجويز الخطاء والبطلان
فيهما العياذ بالله تعالى فالواجب على كلّ من سمع
مثل هذه الاقاويل الباطلة الانكار على قائله والحجر
ببطلان مقاله بلا شكّ ولا تردّد ولا توقّف ولا
تلبّث والّا فهو من جملتهم فيحكم عليهم بالزندقة
وقد صرّح العلماء بانّ الالهام ليس من اسباب المعرفة
بالاحكام وكذلك الرؤيا في المنام خصوصا اذا خالفا
كتاب العليم العلّام او سنّة محمّد عليه السّلام وقد
قال سيّد الطائفة الصوفيّة وامام ارباب الطريقة
والحقيقة جنيد البغدادي رحمه الله الهادي الطرق
كلّها مسدودة الّا على من اقتفى اثر الرسول عليه
السّلام وقال من لم يحفظ القرآن ولم يكتب الحديث
لا يقتدى به في هذا الامر لانّ علمنا ومذهبنا هذا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)